

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَوْلُهُ : رَأَيْتُ عَلِيَّ الْحَسَنَ مَلَأَةً وَالْمَلَأَةَ : رِبْطَةٌ وَالْجَمْعُ
مَلَأَةٌ قَالَ زُهَيْرٌ : ... فَذِرْوَةٌ فَالْجَنَابُ كَأَنَّ خُنْصَ النَّ ...
الطَّائِبَاتِ بِهَا مَلَأَةٌ
فَذِرْوَةٌ وَالْجَنَابُ : مَوْضِعَانِ وَخُنْصُ السَّنْعَاجِ : بَقَرٌ قَصِيدَاتُ الْأَنْفِ
. وَالطَّائِبَاتُ : الْمُضَمَّرَّةُ شَبَّهْنَ بِالْمَلَأَةِ لِبَيَاضِهَا .
قَوْلُهُ : وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَي عَلَى دِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ كَمَا قَالَ : بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) أَي الطَّرِيقَ الَّذِي
أَوْضَحَهُ . طَرِيقُ مَلِيْلٍ سُلَيْكَ حَتَّى صَارَ مُعَلِّمًا .
وَقَوْلُهُ : جَعَلَ عُثْمَانَ فِي وَلَدِهَا الْمِلَّةَ : وَهُوَ أَنْ يَفْتَكَّهَهُمْ
أَبُوهُمْ مِنْ مَوَالِي أَمِهِمْ . فَكَانَ عُمَرُ وَأَبُو مَيْسَرٍ وَسَعِيدٌ وَالْحَسَنُ يَقُولُونَ :
يُعْطَى مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ رَأْسًا . وَقَالَ عُثْمَانُ : يُعْطَى مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ
رَأْسَيْنِ وَقَلَّلَ الشَّعْبِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ وَمَكْحُولٌ وَابْنُ شَيْبَرْمَةَ وَمَالِكٌ : يُعْطَى
قِيَمَتَهُمَا مَا بَلَغَتْ وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذُنُبٍ : يَفْتَكُّهُمْ بِسْتِ فَرَائِضَ . وَقَالَ أَبُو
الزُّنَادِ يَفْتَكُّ الْجَارِيَةَ بَغْرَّةً وَالغُلَامَ بَغْرَةً تَيْنًا .
وَالْمَالِي وَاحِدَتُهُمَا مِثْلُهُ . وَهِيَ خَيْرُ قَةٍ تُشِيرُ بِهَا النَّسَائِحَةُ .
قَوْلُهُ : بِمِلَّةٍ مَوْلٍ مَضَّ هُوَ الْمِيلُ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ .